

وله لحيه قالوا العروضي شبيه والده في فقلت والبر واليشبه الكلبا
والكلب لم يرض من عاظمه كما ولا خردة ولا حلا
يارب طول بريد واعلى به وشرفت مقامه صلوا
ولا ترى الحاسد يفتنه مدحا الدم سوى ما يرفق القلبيا

الشيخ ابو نصر احمد بن الحسن

هو من عفاخر باخر زمان ولدت في لم ار مثله كتم احسان هو مضافه قلم
ولسانه وناسب خلقه وخلق وتسام بيان سج وعنان طلق وسحر
رباع او طول باع ودرز ان لا يخف عبر انزاه الى ظرافة يرت ربك انزاه
ما كنت الى الترتيد مشوبا ولا من الترتيد من محسوبا وقد وزر للويزي
والجاه عريض وانظر الدم عنه غضض وتولاها سبني مستما برزها
موتار يجرها مضموما نشرها معلوما سحرها وشبابه بعد طري لم ينشغ
غاسه والشعر مسكي لم يجلس فخامه وما اكثر ما تلهف على ما تاني من
جمال اياته فاستقيم وانحني هذا ذكر ايام الحمي ثم انفتى وقد كان ارتبط
لمناده فتر من العضلاء لو تجرت خراسان لم تجد لواحد منهم نظير الا وما زال
في ربيع زمانه يعض العقل بضمير الاحتمى نقيب له الدهم الوستان وقهاف
في ارافه دم السيف واللسان واتفق اني كنت معه يوم محض ذنبه واضط
جنبه فزيت هناك اوقاها الى التمام غرانا وشاهدت ما لو اعلنت به
لحبيبه اضفانا فانا الشدق لنفسه قوله في المحنة
قالت سليمه قد قديت باكية اولك في القيد عشي كفا غنط
فقلت لا تخزي مما نلت به فالتمه والجيس للاجر اشترط
المجل يطلق في المرعي لياكله والطرف يلجم اهبانا ويرتبط
ويجيب الخردن قبل مشربها ويعد السيف حيا ثم يخيل
وعنه

وعنه لم يجلس في دار غيره ولا في المجلس لثقل بيزود كبد النديم انفسه
معتوقه على الرسم القديم ولعلقت هو في الكنانة عن ما طنه بقوله
مجلسنا طاب كما يشفق حضوره الزاهد الزاهد
فلو نعتهم منكم واحدا لزدت في مجلسكم واحده
وانشد ايضا في معنى لم يسبق اليه

من عاذري من عاذل قال لي ويحك لم تنغن ابغرم
والم العلب ولا غزو اذ كل علوم قلبه مو لم
وصغر البيت النفا في ان المعلوم مو لم العلب بايعا نية فاذا نلت انظر صورته
كان قلبه ايضا مو لم ان يعضه عليه ونعم ما خرج اللفظ واوجهي ما كان في الغني عليه

الشيخ ابو الحسن العفيل

رئيس قدره نفس لا يتقلى ليرث الاصل كما يتقلى بالمرز ان فصل او يجمع بين
ادبي النفس والدرس وطهار في الشنا والغرس بارع في الاداب الملوكتة
اذا ركب الى الصيد لم ينج الوحش من رصده واذا انظر البارز سبانه انتصف
تشرقا يبع اذا لعب بالشرخ لم يخجل لغيره عن قطع من الثياب معصوبة
ولم يظلم في اختراع مشهده او ابتدع معصوبة ثم اذا تخلف من الزد اهدرت في
وقا نقره تعد برادود في السرد حتى كان الكتاب يتوقف على طاعته وتضع
فتوشها بحسب الرادته واذا حاضر بالادب فلا تغفل الا بالنقاط الدرامن
الفاطر الغر ومن لطائف ما شاهدت من ذلكا حاطره اني كنت عنده بجر دقانا
اطالع كل صبيحة من منزلة نقر او اهر اللاداه واهم التي تنحلته شجر اجني اراه الا
فتسا طالع كل كوي كوي وطول مقام المرء في الحج خلق له ساجية الساذقة في الامم
واليوم يوم الاحد فتمتل بمول الغافل
وفي الاحد النيا لان فيه تبدى القدر في خلق السماء